

خطيب الأقصى يدعو إلى التمسك بالثوابت والمقدسات



الجمعة 23 ديسمبر 2016 07:12 م

أدّى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، رغم عراقيل الاحتلال

نشرت قوات الاحتلال المئات من عناصرها على أبواب المدينة المحتلة والأقصى والطرق والأزقة المؤدية إلى المسجد، وأقامت الحواجز العسكرية، ودققت في هويات المصلين

ورغم كل تلك العراقيل تمكن عشرات الآلاف من الوصول للمسجد وأداء صلاة الجمعة

وتناول خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف أبو اسنيّة في خطبته الأوضاع الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال، مطالباً بإطلاق سراح أسرانا في سجون الاحتلال

وقال: إن الأسرى يعانون من أوضاع سيئة وصعبة؛ فقد عوقبوا، وجوّعوا، فانظروا إلى وجوههم كأنهم أخرجوا من القبور، في إشارة إلى الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة اللذين علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام بعد 89 يوماً من الإضراب

وأشار إلى استمرار الحصار على أهالي قطاع غزة منذ أمد بعيد، متسائلاً: ماذا فعلنا لهم سوى الكلام؟!

كما نّه إلى معاناة أهالي القدس؛ "فحياتهم مريرة طعمها مر، والخراب استشرى هنا، وهناك وبيوت تهدم، وضرائب تفرض، ومخالفات بالجملة، وليس لنا ناصر إلا الله".

وتطرق الشيخ أبو اسنيّة إلى المسجد الأقصى المبارك "الذي تنتهك فيه الحرمات والأرض تصادر وتبنى فيها المستوطنات"، داعياً أهل بيت المقدس إلى الثبات على دينهم والتمسك بثوابتهم ومقدساتهم

وقال: "أنتم أهل الثبات والعطاء؛ فكونوا على قدر المسؤولية، وإياكم والتكاسل عن هذه المهمة الإلهية".

وندد خطيب الأقصى بما يتعرض إليه المسلمون في حلب وتحويل المدينة إلى خراب، وهي التي كانت منارة علم وهدى ومعرفة، وأنجبت الأئمة في علم الرجال والفقه والتفسير والمعرفة

وقال: إن حلب اليوم تشكو ظلم الظالمين وحقد الحاقدين، داعياً إلى نصره أهاليها